[233] الآيات وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـأَيـُّهَا الْمَلاَُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مّـِنْ إِلَـهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـهَـمَـنُ عَلَى الطّـِينِ فَاجْعَل لّـِى صَرْحاً لّـَعَلّـِى أَطّـَلِعُ إِلى إِلَـهِ مُوسَى وَإِنّـِى لاَظُـنّـُهُ مِنَ الْكَـذِبِينَ(38) وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِى الاْرَْضِ بِغَيْرِ الْحَقّـِ وَظَنّـُوا أَنّـَهُمْ إِلَيْنَا لاَيُرْجَعُونَ (39)فَأَخَذْنَـهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَـهُمْ فِى الْيَمّـِ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـقِبَةُ الْظّـَـلِمِينَ(40) وَجَعَلْنَـهُمْ أَئِمّـَةً يَدْعُونَ إِلَى النّـَارِ وَيَوْمَ الْقِيَـمَةِ لاَ يُنْصَرُونَ(41) وَأَتْبَعْنَـهُمْ فِى هَـذِهِ الدّـُنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَـمَةِ هُمْ مّـِنْ الْمَقْبُوحِينَ(42)

التّـفسير كيف كان عاقبة الظالمين؟ نواجه هنا المقطع التاسع من هذا التاريخ المليء بالأحداث والعبر. هذا المقطع يعالج مسألة صنع فرعون البرج ـ أو بنائه الصرح المعروف ـ للبرهنة على وهمية دعوة موسد(عليه السلام). ونعرف أن من سنن الساسة القدماء في أعمالهم أنّـه كلما وقعت حادثة مهمّـة